

تقرير أسبوعي يرصد آخر تطورات
المشهد اللبناني على المستوى المحلي والدولي

CYPRUS

LEBANON

SYRIA

IRAQ



■ ملخص "المشهد اللبناني":

على الصعيد الميداني، كشفت مصادر رسمية لصحيفة الأنباء الكويتية، السبت ٣١ أيار / مايو، عن تبليغ جهات لبنانية رسمية ومعنية بأن إسرائيل قد توسّع مناطق احتلالها من المواقع التي رفضت الانسحاب منها بعد انتهاء المهلة المحددة في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤، لتشمل مواقع جديدة تطل على بلدات كانت ضمن الشريط الحدودي الذي انسحبت منه عام ٢٠٠٠.

وقد شنّ الجيش الإسرائيلي، الخميس ٢٩ أيار / مايو، سلسلة غارات جوية استهدفت مواقع عسكرية وبنى تحتية قال إنها تابعة لحزب الله في مناطق متفرقة من لبنان. وأوضح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أفيخاي أدرعي"، أن من بين الأهداف بنية تحتية "إرهابية" تحتوي على وسائل قتالية في منطقة صيدا، كانت قد شهدت محاولات لإعادة إعمارها بعد قصفها في وقت سابق. وأضاف أن الغارات طالت أيضاً مواقع في جنوب لبنان تضم منصات صاروخية، مشيراً إلى أن وجود هذه الوسائل القتالية في تلك المناطق ونشاط عناصر حزب الله فيها يُعد "خرقاً فاضحاً للتفاهات بين إسرائيل ولبنان". كما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، الاثنين ٢ حزيران / يونيو، أن الجيش أزال علم لواء "غولاني" الإسرائيلي من تلة رويسات الحذب والسواتر الترابية والألغام من المنطقة وعزز انتشاره عند أطراف خلة وردة إلى الغرب من عيتا الشعب.

أما على الصعيد السياسي المحلي، أكد وزير الخارجية والمغتربين "يوسف رجي"، الأربعاء ٢٨ أيار / مايو، أن "الدولة اللبنانية لا تفاوض على سيادتها"، واصفاً "حزب الله" بـ "التنظيم المسلح الخارج على القانون" وبأنه ليس شرعياً. وقال: "سلم سلاحك وشكّل مع مناصريك حزباً سياسياً عادياً مع العقيدة، التي تريدون". وفي سياق آخر، أطلع الرئيس "جوزيف عون"، الجمعة ٣٠ أيار / مايو، رئيس مجلس النواب "نبيه بري" على نتائج زيارته إلى الخارج وأجريا تقييماً للانتخابات البلدية والاختيارية وتطرقا إلى الوضع في الجنوب ومسألة التهديد لليونفيل كما بحثا في إمكانية فتح دورة استثنائية لمجلس النواب.

وفي الجانب الاقتصادي، عُقدت في وزارة المالية، بعد ظهر الخميس ٣٠ أيار / مايو، أول جلسة عمل تفاوض مع بعثة التفاوض التابعة لصندوق النقد الدولي، وهي الجلسة الرسمية الأولى من سلسلة جلسات ستستكمل تبعاً في الأيام المقبلة بين الحكومة اللبنانية، ممثلة برئاسة وزير المالية "ياسين جابر"، وتضم وزير الاقتصاد والتجارة "عامر البساط"، وحاكم مصرف لبنان "كريم سعيد"، ومدير المالية العامة جورج معراوي، ومستشارين من رئاستي الجمهورية والحكومة، ومستشارين وخبراء من وزارة المالية، وصندوق النقد برئاسة رئيس البعثة أرنستو ريغو، والممثل المقيم للصندوق في لبنان فريدريكو ليما، ووفد تقني من الصندوق.

أما على الصعيد للدولي، أكدت مصادر دبلوماسية أميركية الجمعة ٣٠ أيار / مايو، أنّ "أميركا تصرّ على إنهاء عمل اليونيفيل جنوب لبنان والاستعاضة عنها بتوسيع مهام لجنة المراقبة بعد ترسيم الحدود البرية بين لبنان والكيان الاسرائيلي". في صعيد آخر، أكد الرئيس "جوزيف عون"، في اتصال هاتفي، مع رئيس الإمارات "محمد بن زايد"، السبت ٣١ أيار / مايو، أنّ "إيفاد بعثة للاطلاع على حاجات للدولة اللبنانية عكس الاهتمام الكبير للذي أبدى في دعم لبنان ما يؤكد مرة جديدة على عمق العلاقات بين الدولتين والشعبين"، كما أعرب عن أمله في أن تشكل النتائج التي عادت بها البعثة الإماراتية قاعدة واضحة لحاجات لبنان وللتعاون بين البلدين مستقبلاً.

■ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

١- رئاسة الجمهورية والحكومة:

- أكد وزير الخارجية والمغتربين "يوسف رجي"، الأربعاء ٢٨ أيار / مايو، أنّ "للدولة اللبنانية لا تفاوض على سيادتها"، واصفاً "حزب الله" بـ "التنظيم المسلح الخارج على القانون" وبأنه ليس شرعياً. وقال: "سلم سلاحك وشكّل مع مناصريك حزبا سياسياً عادياً مع العقيدة، التي تريدون".

- أكد رئيس الجمهورية "جوزيف عون"، الخميس ٢٩ أيار / مايو، أن هدفه "ليس النظر إلى الوراء، بل إلى الأمام بغية استكمال الخطوات الأساسية على طريق إعادة بناء الدولة"، مشدداً على ضرورة أن يتحلى الجميع بالمسؤولية في نقل الصورة الحقيقية لما يتم إنجازه. وقال: "لم ننجز كثيراً قياساً لما هو مطلوب إلا أن ما تحقق حتى الساعة أساسي لوضع الأمور على المسار الصحيح".
 - عيّن مجلس الوزراء، الخميس ٢٩ أيار / مايو، "جورج معراوي" مديراً عاماً بالأصلّة لوزارة المال.
 - أطلع الرئيس "جوزيف عون"، الجمعة ٣٠ أيار / مايو، رئيس مجلس النواب "نبيه بري" على نتائج زيارته إلى الخارج وأجريا تقييماً للانتخابات البلدية والاختيارية وتطرقا إلى الوضع في الجنوب ومسألة التهديد لليونفيل كما بحثا في إمكانية فتح دورة استثنائية لمجلس النواب.
 - بحث رئيس الجمهورية "جوزيف عون" مع النائب "ميشال الدويهي"، الاثنين ٢ حزيران / يونيو، مسار تنفيذ آلية القرار ١٧٠١، وانتظار اللبنانيين فيما يتعلّق ببناء الدولة والمؤسسات. كما تناول البحث الإصلاحات المالية والاقتصادية وضرورة الإسراع في تنفيذها.
 - قال رئيس الحكومة اللبنانية "نواف سلام" من عين التينة، الاثنين ٢ حزيران / يونيو، "لم أقل أي كلمة خارجة عما اتفق عليه في البيان الوزاري وملتزمون بها تضمّنه البيان الوزاري" وبحثت مع الرئيس بري في ملف إعادة الإعمار لتأكيد التزامي بذلك".
- ٢- حزب الكتائب:

- عقد المكتب السياسي لحزب "الكتائب اللبنانية" اجتماعه برئاسة النائب "سامي الجميل"، الثلاثاء ٣ حزيران / يونيو، وناقش الأوضاع العامة في البلاد، في ضوء المستجدات السياسية والاقتصادية، خصوصاً ما يتصل بمسار الإصلاحات المالية. وبعد التداول، أصدر المجتمعون بياناً، أشاروا فيه إلى أن "لبنان يقف اليوم على حافة الفرصة الأخيرة التي قد تحدد مصيره، فلا يجوز له أن يفوت هذه اللحظة المصيرية، وإلا فإنه سيدخل بعمق في مستنقع التهميش والإقصاء الإقليمي والدولي". وشددوا على أن "السلاح خارج إطار الدولة مرفوض، سواء أكان بيد "حزب الله" أم الفصائل الفلسطينية كافة داخل المخيمات

وخارجها وعلى كل الأراضي اللبنانية، فالسيادة ليست مطلباً يفرضه الخارج، بل حاجة وطنية ملحة للحفاظ على كيان لبنان واستقراره".

٣- الثنائي الشيعي:

- أثارت تصريحات لرئيس الحكومة اللبنانية "نواف سلام"، الأربعاء ٢٨ أيار / مايو، حول "رفض السكوت عن بقاء أي سلاح خارج سلطة الدولة، وانتهاء عصر تصدير الثورة الإيرانية"، امتعاضاً في أوساط حزب الله عبر عنه رئيس كتلة الحزب النيابية محمد رعد بالقول: "لا أريد التعليق على هذا التصريح حفاظاً على ما تبقى من ود"، وإنه ينتظر اجتماعهما المرتقب ليصارحه بما لديه من ملحوظات.
- كشفت مصادر مقربة من الثنائي الشيعي، الجمعة ٣٠ أيار / مايو، عن "تخوف جدي من تصعيد إسرائيلي جوي من خلال رفع وتيرة الغارات والاستهداف للضغط على لبنان، بهدف تحقيق ما تسعى إليه أو ما تراه إسرائيل مطلوباً لتنفيذ وقف إطلاق النار والقرار ١٧٠١، وفقاً للرؤية أو للمفهوم الإسرائيلي لهذا الاتفاق". وأوضحت المصادر، أن "إسرائيل تركز على موضوع الحدود أكثر مما تركز على الجانب الداخلي اللبناني وسحب السلاح، من هنا فإنها ستحاول رفع وتيرة الاستهداف إما بتجاوز منطقة الجنوب، أو على مستوى الكوادر التي تستهدفها في هذه الغارات".
- حذر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب "حسن فضل الله"، الأحد ١ حزيران / يونيو، من خطأ بعض الجهات في السلطة التي تراهن على الاعتداءات الإسرائيلية لتحقيق مكاسب سياسية داخلية. وأكد فضل الله أن تجاهل الدولة لمسؤولياتها قد يدفع الناس للبحث عن وسائل للدفاع عن أنفسهم وأرضهم.

٤- حزب القوات:

- قال رئيس حزب القوات اللبنانية "سمير جعجع"، الأربعاء ٢٨ أيار / مايو، العلاقة مع الكتائب لم تتأثر أبداً وهي علاقة جيدة وقد خضنا بعض المعارك الانتخابية سوياً وبعضها الآخر لم نكن مع بعضنا ولم نكن متخاصمين في انتخابات اتحاد بلديات المتن ولا أعلم ما للذي جرى بالتحديد. وتابع: "لم نتحالف مع حزب الله إطلاقاً في بيروت وما حصل هو أننا اتفقنا على جمع الفرقاء المسيحيين جميعاً على موقف موحد ضمن هذا الإطار وأن

يجمع المخزومي وجمعية المشاريع الخيرية الإسلامية الفرقاء المسلمين والهمّ الأساسي كان الحفاظ على المناصفة وبعدها التنمية". وأضاف: "المقاومة ليست باقية "على قلبي" بل على قلب آخر شيعي في لبنان للأسف ولن تصل أي مساعدات لإعادة الإعمار قبل حصر السلاح".

- أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية "سمير جعجع"، الخميس ٢٩ أيار / مايو، أن البعض دأب على التطاول على الوزير يوسف رجي، وزير الخارجية في الحكومة اللبنانية، في كل مرة يدلي فيها بتصريح يعبر فيه بشكل واضح وصريح عن موقف الحكومة من السلاح غير الشرعي. وقال "جعجع" في بيان: "لهذا البعض نقول إن موقف وزير الخارجية رجي ليس موقفاً شخصياً ولا حزبياً، إنما هو في انسجام تام مع خطاب القسم لرئيس الجمهورية، وفي انسجام تام مع المواقف المستمرة لفخامة الرئيس التي أطلقها في مختلف المناسبات وأكد فيها أن الشعب اللبناني لا يريد الحروب، وأن القرار اتخذ في جمع السلاح، السلاح كله، وأن قرار الحرب والسلام أصبح داخل الدولة".

ب- تطورات الملف الاقتصادي:

- عقد وزير المالية "ياسين جابر"، الأربعاء ٢٨ أيار / مايو، اجتماع عمل مع المدير الاقليمي للبنك الدولي "جان كريستوف كارت" يرافقه وفد من البنك خصص للبحث في التحضيرات الجارية لإطلاق مشروع إعادة الاعمار تحت مسمى مشروع المساعدة الطارئة للبنان والذي بموجبه سينشئ البنك صندوقاً خاصاً يستقطب تمويلاً من الجهات المانحة والمهتمة بدعم لبنان في إعادة إعمار ما هدمته الحرب.
- عُقدت في وزارة المالية، بعد ظهر الخميس ٣٠ أيار / مايو، أول جلسة عمل تفاوض مع بعثة التفاوض التابعة لصندوق النقد الدولي، وهي الجلسة الرسمية الأولى من سلسلة جلسات ستستكمل تباعاً في الأيام المقبلة بين الحكومة اللبنانية، ممثلة برئاسة وزير المالية "ياسين جابر"، وتضم وزير الاقتصاد والتجارة "عامر البساط"، وحاكم مصرف لبنان "كريم سعيد"، ومدير المالية العامة جورج معراوي، ومستشارين من رئاستي الجمهورية والحكومة، ومستشارين وخبراء من وزارة المالية، وصندوق النقد برئاسة رئيس البعثة أرنستو ريغو، والممثل المقيم للصندوق في لبنان فريديكو ليها، ووفد تقني من الصندوق.

• أكد وزير المال "ياسين جابر"، الجمعة ٣٠ أيار / مايو، أن هناك تقدماً في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، لافتاً الى أن الحكومة تقوم بخطوات إصلاحية في البلد في القطاعات كافة. ولفت جابر الى أن إصلاح القطاع المصرفي والودائع أولوية صندوق النقد الدولي، مشدداً على أن الخطوات اللازمة تقوم بها الحكومة. وقال: "في الأسابيع المقبلة سيبدأ المواطن اللبناني بلمس التغييرات التي نقوم بها والمفاوضات تسير بشكل جيد".

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- إسرائيل:

- شنت طائرات إسرائيلية الأربعاء ٢٨ أيار / مايو، غارات استهدفت طريق بلدة العباسية قرب شرق صور.
- زعم رئيس الحكومة الإسرائيلي "بينامين نتنياهو"، الأربعاء ٢٨ أيار / مايو، أن جيش بلاده حقق في لبنان ما لم يحققه منذ خمسين عاماً.
- كشفت مصادر رسمية لصحيفة الأنباء الكويتية، السبت ٣١ أيار / مايو، عن تبليغ جهات لبنانية رسمية ومعنية بأن إسرائيل قد توسّع مناطق احتلالها من المواقع التي رفضت الانسحاب منها بعد انتهاء المهلة المحددة في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤، لتشمل مواقع جديدة تطل على بلدات كانت ضمن الشريط الحدودي الذي انسحبت منه عام ٢٠٠٠.
- شنت طائرات إسرائيلية الخميس ٢٩ أيار / مايو، سلسلة غارات استهدفت منطقة برغز بين جزين ومرجعيون وفي "تبنا" خراج بلدة البيسارية قضاء صيدا، وإقليم التفاح بين عين قانا وكفر فيلا.
- شنّ الجيش الإسرائيلي، الخميس ٢٩ أيار / مايو، سلسلة غارات جوية استهدفت مواقع عسكرية وبنى تحتية قال إنها تابعة لحزب الله في مناطق متفرقة من لبنان. وأوضح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أفيخاي أدرعي"، أن من بين الأهداف بنية تحتية "إرهابية" تحتوي على وسائل قتالية في منطقة صيدا، كانت قد شهدت محاولات لإعادة إعمارها بعد قصفها في وقت سابق. وأضاف أن الغارات طالت أيضاً مواقع في جنوب لبنان تضم منصات صاروخية، مشيراً إلى أن وجود هذه الوسائل القتالية في تلك المناطق ونشاط عناصر حزب الله فيها يُعد "خرقاً فاضحاً للتفاهات بين إسرائيل ولبنان".

• أفادت الوكالة الوطنية للإعلام، الجمعة ٣٠ أيار / مايو، أنّ الطيران الحربي الإسرائيلي شن ٤ غارات متتالية اعتباراً من بعد منتصف الليل على أطراف بلدة شمسطار لجهة بلدة طاريا غرب بعلبك.

• قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أفيخاي أدرعي"، الأحد ١ حزيران / يونيو: طائرة للجيش الاسرائيلي قضت على أحد عناصر حزب الله الذي ينتمي إلى منظومة الصواريخ المضادة للدروع في منطقة أرنون جنوب لبنان.

• ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، الاثنين ٢ حزيران / يونيو، أنّ الجيش أزال علم لواء "غولاني" الإسرائيلي من تلة رويسات الحذب والسواتر الترابية والألغام من المنطقة وعزز انتشاره عند أطراف خلة وردة إلى الغرب من عيتا الشعب.

ب- أمريكا:

• أكّدت مصادر دبلوماسية أميركية الجمعة ٣٠ أيار / مايو، أنّ "أميركا تصرّ على إنهاء عمل اليونيفيل جنوب لبنان والاستعاضة عنها بتوسيع مهام لجنة المراقبة بعد ترسيم الحدود البرية بين لبنان والكيان الاسرائيلي".

ت- فرنسا:

• شكر رئيس الجمهورية "جوزيف عون"، الثلاثاء ٣ حزيران / يونيو، فرنسا والرئيس "إيمانويل ماكرون" على الاهتمام الدائم بلبنان، بعد تبليّغه أن زيارة الموفد الفرنسي "جان إيف لودريان" ستتم بعد عيد الأضحى المبارك.

ث- إيران:

• قال الرئيس "جوزيف عون" خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني "عباس عراقجي"، الثلاثاء ٣ أيار / مايو: "لبنان يتطلع إلى تعزيز العلاقات من دولة إلى دولة مع إيران، والحوار الداخلي هو المدخل لحل المسائل المختلف عليها، وكذلك الحوار بين الدول بعيداً عن العنف، وإعادة إعمار ما هدمته الحرب الإسرائيلية على لبنان من الأولويات التي نعمل عليها مع الحكومة بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وفق القوانين المرعية". من جانبه، قال عراقجي بعد لقائه الرئيس عون: "إيران تدعم استقلال لبنان وسيادته ووحدته أراضيها والجهود التي يبذلها لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ودعمنا يأتي في إطار العلاقات الجيدة بين البلدين ومبدأ عدم التدخل في السياسة الداخلية".

ج- الإمارات:

- أكد الرئيس "جوزيف عون"، في اتصال هاتفي، مع رئيس الإمارات "محمد بن زايد"، السبت ٣١ أيار / مايو، أن "إيفاد بعثة للاطلاع على حاجات الدولة اللبنانية عكس الاهتمام الكبير الذي أبدى في دعم لبنان ما يؤكد مرة جديدة على عمق العلاقات بين الدولتين والشعبين"، كما أعرب عن أمله في أن تشكل النتائج التي عادت بها البعثة الإماراتية قاعدة واضحة لحاجات لبنان وللتعاون بين البلدين مستقبلاً.
- زار وزير الطاقة والهيأة "جو الصدي" أبو ظبي، الثلاثاء ٣ حزيران / يونيو، حيث عقد اجتماع عمل مع وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في الإمارات العربية المتحدة "سلطان أحمد الجابر" الذي يشغل أيضاً منصب رئيس مجلس إدارة شركة أبو ظبي لطاقة المستقبل والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها. وحضر الاجتماع مدراء شركات الطاقة في الإمارات وسفير لبنان لدى الامارات فؤاد شهاب دندن، حيث عرض الصدي "لوضع الطاقة في لبنان الخطوات الإصلاحية التي يقوم بها". كما تناول "سبل الاستثمار في القطاع".

ح- العراق:

- اجتمع رئيس الجمهورية "جوزيف عون"، الأحد ١ حزيران / يونيو، مع رئيس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني"، وشدد الطرفان على متانة العلاقة التاريخية بين لبنان والعراق، وعلى أهمية تفعيل التعاون الثنائي في إطار مصلحة عربية مشتركة، تراعي السيادة الوطنية وتعزز التكامل الإقليمي. وأكد رئيس الوزراء العراقي دعم بلاده الثابت للبنان، وقال: "نقف باستمرار مع الشعب اللبناني في مختلف المجالات، وندعم تماسك لبنان واستقراره ومؤسساته الرسمية"، مجدداً التزام العراق بدعم تنفيذ القرار الأممي ١٧٠١ كاملاً، لما له من دور في ترسيخ السلم والاستقرار في لبنان والمنطقة، من جانبه، لفت عون إلى ضرورة معالجة مسألة الهوية الوطنية داخل الدولة، حين دعا إلى الاستفادة من التجارب السابقة وإعداد خطط علمية وعملية لإدارة البلد، على أساس الكفاءة والنزاهة، ومنع التدخلات الخارجية، وحصر السلاح بيد الدولة، وتفعيل سلطة القانون، ومكافحة الفساد على كافة المستويات. وتابع رئيس الجمهورية قائلاً: "أما كيف نكون دولاً وطنية سيدة ضمن تعاون عربي عصري، فهذا يتطلب قيام نظام مصلحة عربية مشتركة، يقوم

على تبادل وتنمية المصالح بين بلداننا، ويتطور تدريجياً إلى سوق عربية مشتركة تنظم انتقال الأشخاص والسلع والخدمات"، مذكراً بأن ذلك قد يبدأ بين بلدين ثم يتوسع كما حصل في تجارب العالم المعاصر.

خ- سوريا:

- استقبل رئيس الجمهورية "جوزيف عون"، الخميس ٢٩ أيار / مايو، المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا "غير بيدرسون"، والهنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان "جنين بلاسخت"، وأطلع السفير بيدرسون الرئيس عون على الأوضاع في سوريا والعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة هناك، وتطرق الحديث إلى الوضع على الحدود اللبنانية- السورية وأوضاع النازحين السوريين في لبنان.

د- السعودية:

- بحث سفير المملكة العربية السعودية "وليد بخاري" مع وفد من تجمع الشركات اللبنانية، برئاسة الدكتور "باسم البواب"، الخميس ٢٩ أيار / مايو، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين لبنان والمملكة، وذلك خلال لقاء عُقد في مقر إقامته في اليرزة.

ذ- مصر:

- اجتمعت بعثة صندوق للدولي، الخميس ٢٩ أيار / مايو، بسفراء عدد من للدول المانحة والداعمة للبنان في دارة السفير المصري في بيروت حيث تناول اللقاء التحديات التي تواجه تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية في لبنان والإجراءات الواجب اتخاذها بشكل عاجل حتى يتمكن لبنان من استعادة الثقة الخارجية.
- عقد وزير المالية "ياسين جابر"، الثلاثاء ٣ حزيران / يونيو، اجتماع عمل مع وزير المالية المصري "أحمد كوشك"، تم في خلاله البحث في أسس التعاون المشترك في عدة مجالات اقتصادية ومالية حيوية، ومجال تعزيز العلاقة بين الجانبين في هذا الشأن.

ر- المؤسسات الدولية:

- أكد قائد قوات اليونيفيل "أرولدو لازارو"، الخميس ٢٩ أيار / مايو، عمل قواته المستمر مع الجيش اللبناني لإعادة الاستقرار إلى الجنوب.
- استقبل رئيس مجلس النواب "نبه بري" في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، الخميس ٢٩ أيار / مايو، المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا "غير بيدرسون"، في حضور

المنسقة الخاصة للأهم المتحدة في لبنان جينين بلاسختارت، وتم عرض لتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية.

- بحث رئيس مجلس الوزراء "نواف سلام"، الجمعة ٣٠ أيار / مايو، مع المبعوث الخاص للأهم المتحدة إلى سوريا "غير بيدرسون"، والمنسقة الخاصة للأهم المتحدة في لبنان "جينين هينيس - بلاسختارت" في المستجدات في سوريا وجهود الأمم المتحدة فيها من أجل المساهمة في تعزيز الاستقرار، إضافة إلى التنسيق القائم بين لبنان وسوريا لمعالجة الوضع على الحدود بين البلدين، ومسائل أخرى ذات اهتمام مشترك.

■ ثالثاً: قراءة تحليلية:

على الصعيد الدولي:

إنّ المعلومات الواردة من مصادر رسمية لبنانية عن نية إسرائيل توسيع سيطرتها إلى مواقع جديدة تحمل دلالات عديدة، أبرزها أنّ إسرائيل تعتمد أسلوب تثبيت الأمر الواقع الميداني عبر السيطرة التدريجية على مواقع إستراتيجية مطلّة تحكم خطوط الرؤية والاشتباك على بلدات جنوبية.

كما أنّ اختيار مواقع كانت ضمن الشريط الحدودي المحتل سابقاً (حتى عام ٢٠٠٠) يعني أنّ الجيش الإسرائيلي يراهن على تأمين عمق إستراتيجي لمواقعته الحالية، تحضيراً إما لمرحلة تصعيد، أو لتثبيت خطوط تماس جديدة مؤقتة تحت مظلة تفاهات إقليمية لاحقة، والسيناريو الثاني يبدو الأرجح في الوقت الحالي.

كما أنّ تكثيف الغارات الجوية مؤخراً يظهر أنّ الجيش الإسرائيلي يستهدف، خطوط إمداد ثانوية لحزب الله، ومخازن وسائل قتالية مخفية داخل العمق الجنوبي-الشرقي (صيدا، البقاع الغربي، ومرجعيون)، لمحاولة لشل حركة الصواريخ المضادة للدروع والطائرات المسيّرة.

على الصعيد الاقتصادي:

يمثل انعقاد أول جلسة عمل رسمية، مع بعثة التفاوض التابعة لصندوق النقد الدولي، إشارة سياسية إيجابية من الحكومة الجديدة برئاسة ياسين جابر نحو المجتمع الدولي، وكذلك استئناف الاتصال المباشر مع صندوق النقد بعد جمود طويل بدأ منذ ٢٠٢٢ بسبب الانقسامات

الداخلية حول شروط الإصلاح، إضافة إلى أنّ الجلسة الأولى تؤسس لمسار تفاوضي واضح يُبنى عليه في الجلسات المقبلة، مع تحديد أولويات كل طرف.

كما تُعتبر هذه الجلسة مؤشراً أولياً لمدى قدرة الحكومة على تحقيق توافق داخلي حول ملف شائك بحجم إعادة هيكلة القطاع المصرفي وتوزيع الخسائر، وهو ما اصطدمت به الحكومات السابقة بسبب تضارب المصالح بين المصارف والسياسيين وأصحاب رؤوس الأموال، وعليه، فإن نجاح هذه المفاوضات سيكون بمثابة تغيير جوهري في آلية اتخاذ القرار الاقتصادي في لبنان، وربما مقدمة لتعديل توازنات النفوذ داخل مؤسسات الدولة، في حين أن فشلها سيكرّس مزيداً من الانهيار ويعزز منطق الفراغ والفوضى المالية والاجتماعية.



Political Keys
مفتاحك للحقيقة

"بوليتكال كيز | Political keys"

منصة إخبارية مستقلة، سياسية متنوعة، تسعى لتقديم تغطية إخبارية شاملة وفق أعلى معايير المهنية والموضوعية، وأن تكون الوجهة الأولى للمعلومات والتقارير الاستقصائية الخاصة، وأن توفر رؤى وتحليلات جديدة ومعقدة للقراء والمتابعين، تمكنهم من فهم أعمق للأحداث والتحولت السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأوسط والعالم.

political_keys

politicalkeys.net political.keys